

أخلاق السلف | محمد سيد حاج #خطب #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كثيرا ما نواجه مسلمين يعيشون فصاما نكدا بين قناعاتهم - 00:00:00

وبين سلوكياتهم وممارساتهم وبين تصوراتهم وبين تصرفاتهم وبين شعاراتهم وبين واقعهم وبين ايمانهم بالله وبين اعمال خلت من الايمان وروح التقوى ومعاني المحبة والانس بالله سبحانه فان للقلوب شعئا. كما قال ابن القيم رحمه الله لا يلمها الا اقبال على الله - 00:00:32

وان للقلوب حزنا لا يزيلها الا معرفة بالله. وان للقلوب وحشة لا يصرفها ولا يزيلها الا انس بالله. وان ممن ينتمي الى اهل السنة والجماعة تجده يعيش الفصام النكد بين الاخلاق وبين التدين - 00:01:05

بين العقيدة وبين العمل بين العلم والمعرفة وبين الاخلاق والسلوك والممارسة وفي ذلك سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤدي جيرانها قال هي في النار - 00:01:33

واذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه لم يكن صلى الله عليه وسلم يفصل بين الاخلاق وبين الدين والاخلاق شعبة من شعب الدين فكان يكفي ان يقول اذا اتاكم من ترضون دينه فزوجوه - 00:01:55

لان الذي له دين بالطبع ومن المفترض ومن لازم تديني ان يكون له اخلاق. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف واقعا يعيش بعض الناس عندهم دين ولكن بدون اخلاق - 00:02:16

لانه فهم التدين انه جفاء وجفاف ولم يفهم من التدين انبساط الخلق ولنطبع وطيب المعشر وحسن اللفظ وطيب الكلمة وحسن الكلام مع الناس ما فهم الدين الا في اطار استقامة هو يظن انه على الدين. ولذلك اذا اتاكم من - 00:02:35

ترضون دينه وخلقه قد يكون على دين ولكنه سيء الخلق وشرس الطبع وبعض الناس بالعكس عنده من الاخلاق بحسن التعامل ما عنده. لكنه بدون دين تجده مهذب راقى في ملبسه - 00:03:06

ما شاء الله نظيف يستحمى بصابون وبشق البنطلون وبترريح بريجة راقية وكان قفصك يقول لك معلش وسوري وانا متأسف لكن ما بصلي بعد كل بعد بعد ضيافته دي كلها بتصلي - 00:03:30

هذا عنده خلق ولكن لا دين له. والصواب ان يكون المؤمن على غير فصام. على وئام بين العقيدة التي هي ليست مجرد معارف وجدانية ولا مسالك كلامية ولا فلسفات يونانية انما هي عقيدة راسخة الغرض منها تهذيب - 00:03:50

بالاعتقاد واول ما تزكى به النفوس واحسن ما تقوم به هذه القلوب واحسن ما يصان به الانسان من الوسوس والافات القلبية والحظور النفسية هو ايمانه بالله وذلك اكبر دافع له ان يعامل الناس المعاملة الطيبة. يقول ابن القيم رحمه الله واهل السنة والجماعة - 00:04:15

يعاملون الناس من اهل القبلة بالاحسان طلبا لرضا الله تعبد. حتى اذا عاملوهم معاملة طيبة انما كان الغرض التعبد. فلما قال صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة ليس مجرد التبسم الذي في اطار المجاملة. ما في ناس اصلا بيتبسم لما انت لا تقوم يتبسم - 00:04:44

لكن هل هو استشعر البعد التعبدى والعمق الايماني انه يتبسم طاعة لله تعالى وامثالاً لامر رسوله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة احتساباً وتعبداً ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله في المدارك اهل السنة يعاملون الناس معاملة طيبة تعبداً فهم لا -

عاملون الخلق ولكنهم يعاملون الله المعاملة في الاصل مع الله. لانه لو امرك ان تقاتل لقاتلته. ولو امرك ان تحسن احسنت. اذا انت عبد خاضع مذعن منقاد لامر الله سبحانه وتعالى - [00:05:41](#)

بعد هذه المقدمة من هم السلف الذين ينبغي ان نتخلق باخلاقهم ان كلمة السلف دعني اول ما تعني الانبياء. هذا في اطلاقها العام. وليس في اطلاقها الاصطلاح الخاص السلف اول ما نعني بذلك كل من كان من اهل الخير قديما وعلى رأس هؤلاء بل ائمة هؤلاء -

بل سادة وقادة هؤلاء جميعا هم انبياء الله ورسله عليهم صلوات الله اجمعين اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتدي ولذلك السلف نعني بهم هؤلاء. ثم نعني بهم القرون المفضلة. الثلاث ومن سار على نهجهم - [00:06:29](#)

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ساروا على نهجهم ممن؟ صح معتقدهم وسلم منهجهم حق دينهم واستقاموا على شرع الله تعالى طيب ما هي اخلاقهم التي نحتاج اليها - [00:06:55](#)

الخلق الاول من اخلاق السلف الذي نحتاجه الورع وهو من اجل اخلاق السلف. والف في ذلك المروزي كتابه الورع. والف عبيد الله بن عبد الخالق الانبيري الورع والف ابن ابي الدنيا الورع والف الامام احمد الزهد والورع كل ذلك - [00:07:15](#)

على ان ثمرة التدين وخلاصة الايمان ان يقودك الى ورع وهو كما قال عنه الجرجاني في التعريفات الورع وراعة اذا نقص وجبن وترك وتراجع وتوقف. هذه عبارات كلها تدل على معاني الورع والجبان عند العرب ورع - [00:07:41](#)

ليس لاجل وضع اصطلاحا يعني ما عنده دين. لكنه نقص وابتعد وتوقف وتردد وتراجع والورع هو ترك الشبهات خوفا الوقوع في الحرام ويكون الورع في امور اجل هذه الامور الورع في اكل الحلال والحرام - [00:08:10](#)

لان الورع يرتبط بالحلال والحرام ابتداء. فلذلك لما انصرف قول السلف عن الورع انصرف عن اكل الحلال والحرام لذلك يقول ابن ابي الدنيا رحمه الله في كتاب الورع قال تركدائق - [00:08:42](#)

مما حرم الله اقل وحدة في الدرهم اي عملة عند اذل وحدة فأقل وحدة في الريال لا ما الريال السوداني السوداني ما عنده قيمة الهللة والدولار طيب الدائق زي من لين او هلة او سنت - [00:09:02](#)

قال لابي الدنيا تركدائك مما حرم الله احب الينا من خمس مئة حجة تركدائق مما حرم الله احب الينا من خمسمائة حجة. فالحج يحج كل الناس اما ترك الدائق مما حرم الله تحريا وورعا لا يقدر على ذلك الا صاحب ايمان وتقوى - [00:09:43](#)

ولذلك الورع مهم في البخاري ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما اكل اللقمة التي اتاه بها غلامه وكان قد تكهن في الجاهلية تكهت يعني يفتح الكتاب شغالين فتح الكتاب - [00:10:09](#)

وفتح الكتاب كان معه حلوان هو ما جاء في البخاري تحريم النبي وسلم لمهر البغي وثمان الكلب وحلوان والحلوان من الشيء الحلو يعني زي الحلاوة يعني الحلوان احسن تعريف البياض - [00:10:30](#)

والبياض ده مين الزمن ده ما وقف لحد يوم وليلة شغال طبعا تكهن فتح الكتاب يزعم انه يعلم شيء من الغيب ثم اسلم واهل الجاهلية اتوا بياضه فصنع به طعام او اشترى به طعام ووضع بين يدي ابي بكر رضي الله عنهم اجمعين اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم - [00:10:53](#) ثم لما اكل منها اللقمة الاولى وسأل وعرف مصدر اللقمة ادخل يده في فمه. وجعل يتقيأ اللقمة وهذا الصعب جدا لان اللقمة واحدة مليون مليون يدخل خشمه يطرش خشمه يطرش لكن زول في الدقمة يطلعها كيف - [00:11:16](#)

حتى قاعها. ثم قال لو لم تخرج الا ومعها روعي لفعلت. لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما جسم نبت من سحت فالنار اولى به. ولم ينتهي الحديث - [00:11:38](#)

قال ثم رفع يده وقال اللهم اني اعتذر اليك مما خالط الامعاء وحملت العروق بعد اللقمة فيها جزء يتلصق مع المصاري ما يطلع يا الله انا ما قدرت اطلعها سامحني فيها - [00:11:54](#)

وهذا لو لم يكن هنالك ورع لذلك ابن القيم رحمه الله يشبه الدين بشجرة اصلها التوحيد وساقها العبادة وفروعها الاخلاق وثمرتها الورع ثمرة الدين الورع الرجل عنده ورع ما استفاد من دينه شيء - [00:12:12](#)

لانه يتعامل مع الخلق ومع العباد بل ومع نفسه ومع قوته ومع جوارحه بغير ورع ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. فمن اعتقد انه محاسب. وبذلك مجازى لاستقام على السلوك - [00:12:35](#)

القويم ولا خاف الله ولا ابتعد عما يغضب الله خوفا وورعا. بل حتى الشبهات وما ليس بحرام يتركها في الصحيحين قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصة. والفائدة الاولى ان القصة من الامور التي تميل اليها الفطر - [00:13:01](#)

والتي تألفها الطباع. ولذلك كان عليه الصلاة والسلام يقص على اصحابه القصة ويرببهم بذلك وهذه قصة نبوية مخرجة في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام كان فيمن كان قبلكم رجل باع اخاه عقارا - [00:13:23](#)

بيت عادي المشتري دخل البيت واستلمه. وسلم البائع السمن. ولكنه اراد ان يحدث في البيت اصلاحا فلما حفر وجد في البيت جرة فتحها فاذا هي مملوءة ذهب الجرة مملوءة ذهب - [00:13:50](#)

حمل الجرة وذهب الى البائع وقال له لعلكم انسيتم في داركم التي بعتموني اياها هذه الجرة وهذا يدل على ورع لانه بين قوسين سودانية ما لبد تعرف الابد يعني شنو - [00:14:14](#)

يعني شنو؟ يعني ما قال لي شفع والمرة اول ما طلوعوا اللواء ذهب ما تكلمه زول ما لك كلام رضا؟ اظن طوالي شال جرة وذهب بها الى البائع. فقال البائع - [00:14:38](#)

لقد اشتريت الارض قديما وبنيت عليها قديما ولم يكن لي فيها جرة ذهب انها لك واني لا استحلها قال عليه الصلاة والسلام العجيب قال فتدافع الجرة قال حتى استجروا استجبوا يعني شنو - [00:14:55](#)

صح ولا شنو مشكلين في شنو الناس دول مشتغلين في شنو؟ ما متنازعين في احقية بها كل لا يريد ان تكون له الجرة. قال حتى اتوا قاضيا قال عليه الصلاة والسلام هؤلاء اتوا قاضي - [00:15:23](#)

فاراد القاضي ان يدفعها الى المشتري قال انت الذي وجدتها قال لو كنت اعلم ان في البيت جرة لذت الثمن. فقال للبائع لعلها لك. قال والله لا استحل شيء لم اكن - [00:15:43](#)

اعلمه انه لي قال عليه الصلاة والسلام فاحترار القوم زاته عنده مردودين ما قال لهم ما داري انها خلاص امشوا يتخرجوا منه يلا امشوا ما قال له كذا خلاص امشوا خلوها للمحكمة - [00:15:59](#)

ويشيل اهو ما قالوش قال الك ما ذرية قال عليه الصلاة والسلام فكان لاحدهما غلام وللثاني جارية قال فزوج الغلام بالجارية وانفقا عليهما الجرة واحد عنده ولد صبي والثاني عنده بتبايع المشتري - [00:16:21](#)

عمل عرس في المحكمة قال له خلاص تزوجوا البيت من الولد واصبحت الجرة لهما هذا يدل على ورع الذي نفقده في عصرنا هذا فخير كما جاء عند البيهقي وعند الترمذي وعند الحاكم في المستدرک وصححه الالباني في صحيح الجامع الصغير من رواية انس ومن رواية ابن عمر - [00:16:46](#)

قال عليه الصلاة والسلام وفضل العالم على العابد وفضلي على ادناكم وخير دينكم الورع وخير دينكم الورع. افضل الدين الورع. لانه يحفظك من نفسك ويصون ويصونك من اذى الخلق ومن الوقوع في اعراض الناس - [00:17:09](#)

ولذلك الورع هو الذي يمنع الخائض ان يخوض والمتكلم ان يتكلم هذا الورع الذي نتحدث عنه. الورع في الجوارح كلها حتى كان ابو موسى الاشعري رضي الله عنه يقول وعده ابن ابي ابي ابن ابي الدنيا من الورع انه كان يقول - [00:17:40](#)

لان يمتلى منخار من جيفة ننتة احب الى نفسي من ان اشتهم رائحة امرأة لا تحل لي وكان يقول ابن ابي الدنيا سمعنا بعض السلف يقولون لان يأكلني الاسد احب الي من ان انظر الى حرام - [00:18:05](#)

الاسد يأكل وطبعا الزمن دا الاسد مفروض ياكل ناس كتار اذا كان الشتاء بل اكل الاسد بل بالنظر للحرام الاسد مفروض ياكل ناس كتار بالمناسبة لانه يقول لي غض البصر عن الحرام لو انه اطلق النظر ونظر الى الحرام - [00:18:32](#)

احب اليه ان يأكله الاسد من ان يقع ان تقع عينه على حرام وذلك ورعا وخوفا من الله تعالى ثم الورع الورع في الحكم على الناس يقول تعالى ويل للمطففين الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون - [00:18:53](#)

واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. وسبب ذلك غياب وازع من الآخرة. الا يظن اولئك انهم مبعوثون يوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. قال ابن القيم والتطفيف في الاموال والتطفيف في الاعراض - [00:19:19](#)

في العقول والتطفيف في الاديان. ومن ذلك انه يريد من الناس ان ينصفوه ولا يريد ان ينصف الناس. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. كما انه يريد ان يأخذ حقه مستوفيا ولا يريد ان يعطي الآخرين حقوقهم مستوفية. ويل للمطففين الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون - [00:19:41](#)

اذا تكلمت في قال لك اتق الله. لا تتكلم بغير علم. تبين ويتكلم فيك بغير تبين. يريد منك ان تنصفه ولا يريد ان ينصفك. اليس هذا هو التطفيف واذا للمطففين قال ابن القيم وتشمل المطففين في الاموال والمطففين في الاعراض والمطففين في العقول والمطففين في الاديان - [00:20:06](#)

قال اذا اغتالوا على الناس يستوفون. وكذلك لا يريدون الناس ان يظلموا ولكنه يريد ان يظلم الناس. ويريد ان عليهم قال واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون وسبب ذلك غياب وازع من الآخرة - [00:20:31](#)

والانسان اذا نسي الآخرة فجر بل يريد الانسان ليفجر امامه. ليفجر امامه الجرأة في الفجور. متى يسأل ايانا يوم القيامة. اذا غابت القيامة عن تصوراته وعن فهمه وعن وجدانه وعن عقله وعن قلبه - [00:20:53](#)

ما كان له من رادع يردعه ولا حاجب يحجبه ولا ضمير يحجزه. انما يقع في الناس ولا يبالي والعجب من ذلك قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في التحفة العراقية في الاعمال القلبية محدثا عن بعض اهل السنة والجماعة - [00:21:14](#)

قال والذين اذا جلسوا طعنوا في الناس قال ويا ليتهم طعنوا في اهل البدع انما طعنوا في اخوانهم من اهل السنة قال حتى يصير ذلك لهم دأبا ودينا. فاذا ارادوا الخروج منه ما استطاعوا - [00:21:38](#)

حتى بعد ما يقول اتوب والله انا اخلي الكلام حقه نحن ننتبه اذا نفسنا ونذكر رقبتنا والذنوب بتاعتنا كثيرة قال يأتيه الشيطان ويقول له انت مصلح هذا كلام ابن تيمية. يقول له انت مصلح. فبعضهم يغتاب في قوالب الصلاح - [00:21:59](#)

قال يغتاب في قوالب الصلاح. يقول شيخ الاسلام رحمه الله الكلام لسه ما انتهى. قال رحمه الله وهؤلاء يتنزهون عن الكبائر الظاهرة فلا يقتربون زنا ولا يشربون خمرا ولكن لا يتنزهون عن الكبائر الباطنة من افات النفوس ككبر لا - [00:22:21](#)

وعجب انطوا عليه دافعهم العجب بالنفس والغرور. قال رحمه الله يفعلون من المنكرات ما خير منها اتيان الزنا في الطرقات علنا ابن تيمية يده عجيب بالنصوص قال له بالنص قال رحمه الله - [00:22:42](#)

وهذه بالمناسبة هي الفاظه رحمه الله حفظت هذا الكلام من التحفة العراقية قال رحمه الله تعالى فانهم يطففون في التعامل مع اخوانهم قال ما تقولون في الربا؟ لا ابن تيمية قال الربا اشد من الزنا. ففي النسائي - [00:23:04](#)

وصححه الالباني لدرهم واحد من ربا يضعه الرجل في جوفه اشد عند الله من بضع وثلاثين زنية وكذلك في صحيح الجامع الصغير الربا بضع وسبعون حوض ادناها كان يأتي الرجل امه في الاسلام - [00:23:28](#)

قال الربا شر من الزنا. قال ما هو شر من الربا الذي هو شر من الزنا التطفيف في التعامل مع الاخوان. قال قال عليه الصلاة والسلام ان من اربى الربا استقلتك في عرض اخيك - [00:23:48](#)

استطالتك الا تفرق بين استطالة مع ناس شنو؟ ان تتجاوز الحد الشرعي ويصبح المختلط في النفس بينما هو حد شرعي في انتقاد جائز وبينما هو حظ قلبي منطوي على النفس - [00:24:04](#)

فيه دار من دروب التشفي. فيه درب من دروب الانتقام. فيه ضرب من هذه الدروب. لذلك ايها الاحبة هذا الكلام لشيخ الاسلام مفيد جدا في قضية هذا الورع والورع يؤدي - [00:24:22](#)

الى هذه النتيجة التي قلناها ان يتمتع الانسان. تقول عائشة رضي الله عنها تصف ضررتها زينبة بنت جحش رضي الله عنها قالت

عائشة وكان الزينب من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم تساميني - [00:24:41](#)

اي تقاريني في الجمال فلما وقع الناس في في وقعت حنة بنت جحش وقد اقيم عليه احد القذف رضي الله عنها مع الخائضين. قال حملها على ذلك ضر زينب لي - [00:25:03](#)

واما زينب فقد منعها ورعها من الوقوع حتى سألتها عليه الصلاة والسلام قال ما تقولين في عائشة؟ قالت احمي سمعي وبصري ما رأيت ولا سمعت عنها الا قالت عائشة فلم اري - [00:25:29](#)

اتقى لله واصدق حديثه واعظم صدقة واشد بذلا للنفس فيما يرضي الله من زينب بنت جحش رضي الله عنها ايها الاخوة التفريق بينما هو خصومة شخصية وحظ نفسي وبينما هو حق شرعي - [00:25:50](#)

الحظ النفسي احيانا يختلط مع الحق الشرعي انت تريد ان تقوم والتقويم بالنصح وليس بالتشهير وهذا هو الاصل ثم كل شيء بعد ذلك استثناء. فلا يمكن ان يجعل الاستثناء العارض اصلا من الاصول في هذه المسألة - [00:26:13](#)

ثم الالعجب من ذلك حديث البخاري الاخلاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى في عمرة القضاء واتى على وادي محسر خلأت القصواء بركت فقام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقومونها - [00:26:37](#)

ويقولون هش الهش يعني يريدونها ان تقوم فلما لم تقم قال الصحابة رضي الله عنهم خلأت القصواء خلقت خلق للدابة بغير سبب مأكلة وشاربة واي حاجة لكن ما قدرت تتحرك - [00:27:08](#)

واقرب الالفاظ لذلك شنو حرمت يعني شنو وطبعا زي زي البشر عندهم حرق حرصي حبوا الشغلة حردوها يعني شنو يعني ابو في ناس الدين زاته بيحرده. يعني بيتعاملوا بردود الافعال - [00:27:35](#)

زول زعلوا الناس في الجامع. طوالي حلق دقنه في ظرف قال لهم هذه بضاعتكم ردت اليكم يسألني في بيقول لي ادينا ولا تعال ولا عندنا محاضرة ما في قال الامام مالك - [00:27:59](#)

من جعل دينه عرضة للخصومات اكثر التنقل من جعل دينه عرضة الدين ما فوqe حردان في ناس ومن ذلك حرز الدروس والمحاضرات. في ناس بيحرضوا المحاضرات وذلك قديم ابو الحسن السيمري - [00:28:18](#)

ابو الحسن الصيمري رحمه الله تعالى كان يحضر درس الدار قطني والدار قطني رحمه الله كان محدث معروف فتكلم كلاما فهم منه درب من دروب التشيع ولم يكن يقصد ذلك. فقد وهم احاديث - [00:28:43](#)

اتهمه الصيمري بشنو؟ بالتشيع فقام عنه حلف قال انا ما بحضر ثاني واستمر الحال هكذا سنين طلاب الدارقطني صاروا علماء والصيني لم يقل شيئا لم لم يستفد شيء. لانه حتى كان حلق مع الدار القطني يمشي يحرق مع واحد ثاني برضو. لانه في النهاية كل ما يشوف خطأ من زول واحد - [00:29:09](#)

خلص ده ما نافع ما حيقدر يتعلم هاد الإشكال فقام بكى الصيمري بعد ان تقدمت سنه قال وبرضو اسمه ابو الحسن ودار ابو الحسن علي ابن الحسن الدار قطني قال عنه ايش برأ ابو الحسن انصرافه - [00:29:43](#)

قال ابو الحسن الدار قطني لمن انا انصرفت عنه دراجته ما علم جراه للنفس واستفادوا الناس كونه مشى هو ما وقفوا الحلقة الحلقة مستمرة وكان مشوا كلهم لو في واحد قاعد برضو مقري - [00:30:07](#)

ايش ضرك ابو الحسن الصرافي؟ ضر الصيمري نفسه ولم يضر الدار قطني شيء لان الدار علمه علمه وهذه قضية مهمة ايها الاحبة في الاخلاق. خلقت القصواء الغريب دفاع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القصواء قال ما خلأت القصواء - [00:30:21](#)

وما زاد لها خلق ولكن حبسها حابس الفيل قال ابن حجر ويستفاد من ذلك ان صاحب الفضل والعلم والخير اذا عرف منه ذلك ثم تنكب انما يرد الى ما كان له من عادة قديمة. فان النبي التمس العذر لحيوان بما عرف منها من خلق قديم. فكيف - [00:30:48](#)

للشعر من العلماء اخوانا والله ده خلق عجيب القسوة دي قالوا لنا بسببها. ليه ما سببها؟ قبل كده ما حصلت معي. معناها هذا شيطاني يرد ترد الهفو الى ما عرف عن الانسان من اصول الاعتقاد - [00:31:16](#)

انت عرفت الزول ده معتقده كويس على منهج السلف المسألة دي. اذا قرأ شيء حاول ان تلتمس له العذر ورد هذه الهفوة الى الاصل

الذي عرفته عنه ما خلأت القصواء وما ذاك لها خلق - [00:31:39](#)

ولكن حبسها حابس الفيل هذه اخلاق سلفية عالية في باب الورع نحن في امس الحاجة لمثل هذه الاخلاق والذي يبدو لي ان الورع ينبغي ان نقف عنده عند هذا الحد لننتحدث عن خلق ثان من اخلاق سلفنا - [00:31:56](#)

الخلق الثاني خلق الاناة الاناة في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم لاشد عبد قيس ان فيك شئ ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة قال اجبرت عليهما قال بلى قال الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الله ورسوله - [00:32:23](#)

اذا الحلم اخواننا قد يكون معروف الاناة الاناة من التأني والتروي في التعامل مع الاخبار وفي اصدار الاحكام على الناس ولا سيما التصنيف تصنيف الناس هذا التصنيف شكى منه العلماء قديما - [00:33:01](#)

ابن بطة العقبري رحمه الله تعالى شكى من التصنيف. نقل ذلك الشاطبي في الاعتصام والشاطبي نفسه تعرض لتصنيف. قال الشاطبي يحكي عن ابن بطة العكبري رحمه الله صاحب الابانة الكبرى في اصول ديانة اهل السنة. ابن بطة رحمه الله قال - [00:33:35](#)

ولقد كنت بخراسان ومرو ومكة هذه المناطق التي تجول فيها قال فوجدت الناس لا يتركوننا الا بكلام فينا ولو رويت حديثا في التوحيد قالوا مشبه ولو رويت حديث الرؤية قالوا سامي - [00:33:58](#)

ولو تكلمت في المعرفة قالوا كالرامي ولو تكلمت عن الايمان قالوا مرجئين ولو قلت لهم خالفتم الكتاب والسنة قالوا خارجي ولو وافقتهم قالوا موافق ولو خالفتم قالوا مخالف قال ولو سألوني عن تفسير آية فقلت فيها بما اعرف من ظاهرها؟ قالوا ظاهري. ولو

اني اولتها قالوا اشعري - [00:34:24](#)

بدأ يتكلم عن الوان التصنيف الذي شنو؟ يقوله الناس فيه. هذا يعني ان الشخص لا يصنف لمسألة واحدة الارجاء ايها الاخوة اعتقاد كامل. له اصوله. من وافق المرجئة في مسألة لا يعتبر مرجئي - [00:34:52](#)

ومن وافق الخوارج في مسألة لا يعتبر من الخوارج هذا الذي قرره الشاطبي رحمه الله في الاعتصام ثم قال وجدت مخالفة السنة هذا مخالفة للسنة مخالفة للسنة. قال وجدتها ده تعليق منو - [00:35:12](#)

يعني قصاتي على كلام من ده اخر سطرين بعد ما جاب كلام البطل كله قالوا كده وقالوا كده ولو عملت كده قالوا كده قال لو تحدثت عن لابي بكر وعمر قالوا ناصبي. ولو عظمت اهل البيت قالوا رافضي - [00:35:30](#)

وهذا يسميه اهل السير شغب المشاغبين شغب المشاغب محمد ابن جرير الطبري ايضا اتهم بالتشيع ببعض اقوال قالها. النسائي اتهم بالتشيع رحمه الله باقوال بعدها في مسألة واحدة لم يكن يعتقد عقيدة الشيعة كلها. وهكذا - [00:35:49](#)

فالمهم قال ومخالفة السنة اما بالجهل بها او باتباع الهوى الغالب عند اهل الخلاف قال الهوى المتبع الغالب عند اهل الخلافة سموه كده الهوى المتبع الغالب عند اهل الخلافة كل من خالف - [00:36:21](#)

رمى من خالفه باشنع الالفاظ واسوأ العبارات دون ان ينظر ودون ان يتحرى اصول الاخوة وضوابطها في هذه المسألة قلنا الاناة يقول تعالى سليمان عليه السلام قال ما لي لا ارى الهدهد - [00:36:50](#)

ان كان من الغائبين ثم اصدر فيه احكاما لاعذبه عذابا شديدا. او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين قال القرطبي من خلق الانبياء الاستثناء باصدار الاحكام لو فعلا قال كذا لو حصل كذا ما صح - [00:37:19](#)

قال ليعذبه عذابا شديدا او لاذبحنه ثم قال او ليأتي او ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد بسرعة يعني قال احط بما لم تحط به. وده الامر الثاني. وجئتك من سبأ نبأ يقين - [00:37:45](#)

ثم قص عليه ما رأى قال سننظر وهذه اناة وهو منهج في التعامل مع الاخبار قال سننظر عشان نكون مستثمرين الا من رحم الله ما لقي نزول يقول سننظر زول يجيبو له خبر ولا كلام يقول سننظر الصداق الله اعلم ما ناداني في الزمن ده الا عند من رحم الله عشان يكون عندنا - [00:38:10](#)

استثناءنا عشان نحرق وعندنا اناة ما نحكم عالمساكين لكن في اللاقوني في في من؟ عاشرت وخالطت قليل من يقول سننظر وهذا منهج قوي في التعامل مع الاخبار والانباء واصدار الاحكام. فالاناء في اصدار الحكم على الآخرين - [00:38:36](#)

لا تصدر حكما متسرعا كن متأنيا ليسلم دينك انقل اليك كلام شيوخنا ابن القيم رحمه الله يقول الورع وسلامة اللسان قال لتسلم حسناتك لا اعراض الآخرين تتكلم في ناس خلي الناس انت ذاتك حسناتك دي قنعان منها - [00:38:59](#)

طبعاً قال ابن القيم ما قال عنه قال عند كلامي انا بين قوسين يعني ابن القيم قال لتسلم حسناتك وانا اقول حسناتك جنعان منا يعني انت ينبغي ان تحرص على صيانة - [00:39:31](#)

هذه آآ الحسنات فالاناء من الاخلاق المهمة جدا وهي التؤدة او التؤدة وكلا النطقين النطقين الصحيح. التاء ده اه والتؤدة هو التأنى الاقتصاد والسمت الحسن والتؤدة جزء من اربع وجزء من اربع وعشرين جزء من شنو؟ من النبوة - [00:39:44](#)

كن متأنيا وتعريف الانا التصرف الحكيم بين العجلة وبين التباطؤ بين احيانا يتأمل الانسان في مواقف يطلب منها يطلب منه شرعا ان يصدر حكما عادلا والا يتردد ولا سيما في اعمال البر والخير - [00:40:17](#)

ويدعو الانسان بشر دعاءه بالخير وكان الانسان والمؤمن لا يستخف واستخف قومه واطاعوه واصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك. الذين لا يوقنون. يعني زول ما يبقى راسه خفيف اداري اي حاجة يمشي ورا اي حاجة خليك تقيل - [00:40:43](#)

اوزن الامور بميزان الشرع وتأنى في اموره كلها وخير من ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم المخرج في السلسلة صحيحة العجلة من الشيطان والتأنى من الله العجلة من الشيطان. التعجل خلق من اخلاق الشيطان. الشيطان مضطرب لا يستقر. كثيرا عن عجلة عجل - [00:41:08](#)

في تحقيق اهدافه عدول في تغيير منكر وعدم التدرج بعض الناس عجل في هذا الباب فيؤدي الى الافساد والخروج عن الجادة اكثر مما يصلح ويقويه فالاناء من الاخلاق السلفية الغائبة التي نحتاجها. ثالثا - [00:41:35](#)

من اخلاق سلفنا وهو مما ذكر في الاول اتباع العلم العمل الورع يمنع ويحسد من الوقوع في الحرام اما اتباع العلم العمل هو ان يكون العلم نافعا والعمل صالحا كتب في ذلك الذهبي زغل - [00:42:02](#)

العلماء وكتب السمعاني ادب السامع والمتكلم وكتب المروزي ادب الفقيه والمتفقه وكتب النووي ادب العالم والم تعلم وكتب السخاوي زين التبر المسبوق. كتب تعالج من يحفظ نصوصا ولكن بقلبه جفاء - [00:42:39](#)

فلا تدمع عينه خاليا بالله ولا يأخذ حظا من الاذكار والنوافل وليس له من الخشية نصيب. ولا من قيام الليل حظ. هكذا قال ونقل في ذلك كلام الاجر رحمه الله - [00:43:09](#)

في كتابه اخلاق العلماء وهذا من الكتب التي يعني نسيته في الاول كتاب اخلاق العلماء للاجر قال العالم ناقلا عن الحسن البصري رحمه الله العالم هو قال الزاهد في الدنيا - [00:43:25](#)

المقبل على الاخرة الورع الكهف عن اعراض المسلمين. العفيف عن اموالهم قال هذا هو ال شنو العالم هل هو العالم عندهم فلذلك ايها الاخوة ما هو مقصود العلم ابتداء؟ هل هو ان نحفظ النص - [00:43:46](#)

وان نتباهى به امام الناس وان نتشدد به في المجالس لنحيز المجالس ففتسد النية ومن تعلم العلم ليماري به السفهاء ويجادل به العلماء ويحيز به المجالس. فالنار النار كما في سنن ابي داود هو في صحيح سنن ابي داود - [00:44:09](#)

باختصار السنة ما الهدف من تعلمك؟ لماذا تعلمت العلوم؟ والمؤشر على ذلك انه يأخذ من العلوم اصعبها ويأخذ من من العبارات اغربها هذا واضح انه يريد ان يحيز بذلك المجالس - [00:44:28](#)

لذلك فساد في النية والقصد لذلك اخلاق العلماء اتباع العلم العملي. وتعلم العلم من اجل العمل. هو يتعلم وسببه الاول نجاة نفسه ثم القيام بامر الدعوة طاعة لله لانه بذلك امره - [00:44:58](#)

وهذا يعني انه استفاد من علمه. يقول ابن الجوزي في ذم الهوى رحمه الله رسالته القيمة. قال وقد جلست الى شيخ عبدالوهاب الانماطي هذا من شيوخ ابن الجوزي قال رحمه الله - [00:45:22](#)

ولقد استفدت من بكائه وخشيتي اكثر من استفادتي من علمه وروايته وقد استفدت منه انه لا يغتاب احدا ولا يغتاب عنده احدا اصلا بيتكلم في زلم وما يبسمع زول بيتكلم في زلم - [00:45:39](#)

قال واستفدت منه قوله علموا العلم مجاناً كما تعلمتموه مجاناً هذه الفوائد التي استفادوها من العلماء تدل على ان ثمرة العلم الادب وفي ذلك يقول الماوردي رحمه الله تعالى في كتابه القيم ادب الدنيا والدين - [00:46:00](#)

لما نتكلم عن قسم الكتاب الى فصول ادب النفس وادب الدنيا وادب الدين وفضل العقل وقيوده التي تطرب عليه وتكلم عن اخلاق منثورة. اخلاق يحتاج اليها الناس. كتاباً ما وردي. ادب الدنيا والدين جدير بالاحترام. لما تكلم - [00:46:29](#)

طبعاً تسمية الكتاب قال الدين يحتاج الى ادب والدنيا تحتاج الى ادب ثم نقل عن ابن مبارك طريفة قال اتى رجل الى ابن المبارك قال له يا شيخ لو ان لي دعوة - [00:46:54](#)

فبما ادعو قال تدعو الله ان يهبك علماً قولي الله اديني الي قال ثم ماذا بعد العلم؟ فان لم يعطني؟ قال اسأله المال فانه يسد بعض الخلل. فعلاً كأن الدروس - [00:47:11](#)

ممكّن تهبل والناس اللي بيحترموك. قال فان لم اسأله قال اسأله بعد ذلك الادب فانه يسد مسد المال والعلم قليلاً. الميم بيتفرج قال الادب بيصير فرق من العلم والمال. لانه تركها معا وما مفلس - [00:47:33](#)

كان في مؤدب برضو كويس ما بيتشبر. الكلام ده في ايده قال فان لم يعطني قال بعد ذلك سلّه ان ينزل عليك من السماء صاعقة تريخ منك لانه تخيل زول لا علم - [00:47:55](#)

ولا مال ولا ادب لقيته باقي لك كان قاعد بذرة لا تضره قال لي بعد ما تقول يا الله. ريح من العبادتين وانتهى من ذي مرة واحدة يا اخي لا علم - [00:48:14](#)

تزينك شوية ويسد عليك بعض الخلل. ولا ادباً يخليك تمسك لسانك ونفسك وما تطاول قول لله. نزل عليه صقعة من السما بس ينتهي مني مرة واحدة وهذا من الطرائف المهم ايها الاحبة الكرام - [00:48:27](#)

العلم خشية الله تعالى ابن قدامة المقدسي له عبارة لطيفة جداً يقول رحمه الله العلم عبادة القلب العلم عبادة القلب اخواناً ما رأيناه وسمعناه من تراجم العلماء قديماً وحديثاً الورع الشديد - [00:48:52](#)

يتحرك في الفتوى لا يتكلم الا قليلاً العلم هذب حتى سمته. يظهر ذلك على سمته يظهر ذلك على قلبه انه سليم القلب وهذا من الاخلاق التي سوف اتحدث عنها. لكن - [00:49:23](#)

تجده تجد العلماء عنده من الوقار ومن التحري حتى حتى المستفتي يراجعونه ويصححون الفاظهم ويتوقفون عند الفتوى وذلك لانهم يتعبدون الله بذلك ولذلك العلم عبادة القلب ابن قدامة له كلام لطيف جداً - [00:49:44](#)

حول هذا العلم قال ولقد تأملت من ولقد تأملت من تعلم فوجدت بعضهم وقف على حفظها دون ان يعمل بها وبعضهم عمل من علم ظاهراً ولم يصلح بالعلم باطناً طيب كيف؟ قال مع العلم - [00:50:12](#)

الذي ظهر على ظاهره وسمته وشكلي ومظهري لا يخلو من حسد ولا يخلو من عجب وكبر وازدراء بنفسه للآخرين قال وبعضهم اصلح بالعلم ظاهراً وباطناً. وبقي من الباطن ركن زوي. حتى في الباطن - [00:50:43](#)

فيه ركن زوي كيف قال لانه علم تواضع وبباطنه لم يتكبر ولم يحسد. ولكنه لانه علم يريد من الناس احتراماً وتوقيراً قال فاذا قصر في ذلك مقصر حز ذلك في نفسه كأنه يتقاضى احترام الناس نظير تعليمه - [00:51:10](#)

يعلمني وبعد الدرس ما يسلموا عليه بيني وبين الناس سلام الله ما يدوك ولا استفادوا من علم ولا حاجة ديل زاتهم ما بيستاهلوا ما سلم عليه فهذا يلتف حول ذاته ويعبد نفسه قال هذا الجزء الثالث الذي - [00:51:37](#)

لم الذي يعني سلم باطنه بالعلوم. ولكن بقي ركن زوي في هذا الباطن. قالوا ومنهم من تعلم العلوم واصلح ظاهراً وباطناً وعلانية وسراً. ولكن مجاهدة النية اشق بعد مجاهدة النية في هذه المقامات يحتاج الى مجاهدة كبيرة ايها الاحبة - [00:52:01](#)

ومن اخلاق السلف اتباع العلم العمل والبعد عن زغل العلوم وان يبدأ بالعلوم الصحيحة بعلوم الاصول والمقدمات كما قال ابن قدامة ثم يرقى بعد ذلك الى الفروع والمتمات قال ومن لم يفعل ذلك شوف العبارة اللطيفة كيف وقف على صور العلم ولم يقف على حقائقه

وقف على شنو صور العلم ولم يقف على شنو على حقائق هل للعلم حقائق يا اخوة العلم حقائق ازهد الناس في دنيا العلماء الربانيون اكثر الناس خشية واناثة هم اهل العلم انما يخشى الله من عباده - [00:53:08](#)

العلماء هم اهل خشيتي واهل الانابة لانهم عرفوا ذلك. فالعلم هذبهم وبالله عرفهم ولذلك يخافونه وعندهم من الورع والتقوى ما عندهم الخلق الرابع من اخلاق السلف الذين احتاجه سلامة الصدر - [00:53:29](#)

وصفاء السريرة تجاه المسلمين من اهل القبلة بالجملة. وهذه نقطة مهمة جدا ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قلنا ايها الاحبة ان من اخلاق السلف سلامة الصدر تجاه اخوانه - [00:53:55](#)

من المسلمين وفي هذه نقطة مهمة جدا نحتاج الى بيان يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واهل السنة والجماعة سليمي الصدر تجاه عموم المسلمين بالجملة وهذا لا يعني اقامة اللولاء ترك اقامة اللولاء والبراء - [00:54:22](#)

بالجملة يدعون للمسلمين اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات ويدعون لاهل القبلة ولكنهم يردون على اهل البدع ويقومونهم وينصحونهم ويبينون عوارهم ويكشفون ويهتكون استارهم. تعبدوا لله. لكن بالجملة كل اهل الملة من اهل القبلة من - [00:54:50](#)

يحبونهم مسلمين ثم اذا جاءوا في التفصيل ليس بالجملة اذا جاءوا بالتفصيل ردوا على من استحق الرد وحاربوا من كان على فكر منحرف وعلى غير السنة والبدعة والى غير ذلك وفي ذلك نقل رحمه الله كلام الامام احمد رحمه الله انه كان - [00:55:19](#)

الرجل يصلي ويصوم ويزكي ولا يرد على اهل البدع قال هذا قصر دينه على نفسه ولم يفيد امة رسول الله شيئا لم يفيد امة شيء ثم قال رحمه الله وان الراد على اهل البدع كالمجاهد في سبيل الله ونقل كلام يحيى ابن يحيى النيسابون - [00:55:41](#)

الذي كان يقول اذا وجدت المبتدع في الطريق فغير له الطريق قال هذه الشدة لو كانت من باب الانتقام منهم لما اجزأتني انما هي من باب اظهار السنة. وثم اه تعقب شيخ الاسلام ابن تيمية هذا الكلام بكلام طويل - [00:56:17](#)

ولكن ايها الاحبة سلامة الصدر المسلمين بالجملة ولا نقصد بذلك اهل من اهل البدع والاهواء والطرائق المنحرفة لكن حتى يدعوهم وهو يرجو ويتمنى لهم الهداية يعني حتى اذا دعاهم الى الله دعاهم - [00:56:40](#)

وملؤه الاشفاق والخوف عليهم من النار والهلاك وفساد العقيدة والخلل في السنة والى غير ذلك طيب يقول تعالى عن المهاجرين والانصار والذين جاؤوا من بعدهم اي من بعد المهاجرين والانصار. يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل - [00:57:10](#)

في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا الى عبد الله ابن المبارك وتكلم في بعض اهل الحديث فقال له ابن المبارك سلم من لسانك اليهود والنصارى ولم يسلم اخوانك - [00:57:40](#)

فينبغي ان يكون السلفي خاصة تجاه اخوانه سليم الصدر وفي ذلك ايها الاحبة احاديث وشفافية فؤاد وصفاء ضمير اخوانا شوفوا الاخ المقدم تكلم في مقدمته عن منزلة الاخلاق الاسلام الاخلاق في الاسلام - [00:58:07](#)

من النفع المتعدي قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابن ماجة هو ايضا في صحيح الجامع الصغير من رواية ابن عمر قال عليه الصلاة والسلام لئن امشي مع اخ لي لقضاء حاجته خير لي من ان اعتكف في مسجدي هذا شهرا - [00:58:40](#)

يعني قضاء حوائج الاخوان افضل من الاعتكاف او خير من الاعتكاف في المسجد النبوي شهر او فيه من الاجر اجر معتكف في المسجد النبوي شهر كامل ذلك لانه نفع متعدي - [00:59:04](#)

وفي عند الطبراني وايضا صححه الالباني قال عليه الصلاة والسلام من دل تائها في طريق فارشده كانت له كعدل محررة رقبة وبعض العلماء من الشراح يقيد الحديث بالصحراء لان الضياع فيها - [00:59:22](#)

يؤدي الى شنو الى الموت فكمن انقذته واحد سألك في صحراء قال لك الطريق بيقول وريته فمن اعتقت رقبة كانت له كعدل محرمة. اي كعتق رقبة وبعضهم يعمم في اي طريق - [00:59:49](#)

ان شاء الله في توتي البقالة الاولى تلف على ايديك اليمين تخش كذا كذا تلقى البيت يكتب لك من اجر ك ومن اعتقت رقبة وانا حصل لي يعني موقف كنا في خلا حقيقي خلا يعني - [01:00:08](#)

بعدين الدنيا ليل وكايسين ما عارفين الجملة الجميلين عربي على جملة على جملة فسلناه نزلنا القزاز يا اخي اسمعه بيتكلم معانا راکب فوق. الشذبي وين قال شوفوا هتنزلوا في البيت طوالي بيت الزور اللي دايرينه ده - [01:00:27](#)

وانت قلت لي اخوانا الله يزودني ان شاء الله يكون ربنا يتقبل منه. ان شاء الله يكون اعتق رقبة. لانه كان ممكن نحوم لحد الصباح الزول ده راکب فيه جمرة. بيدق لايده لكرقه. اعتق رقبة وقعد - [01:00:52](#)

لانه دلة فالاخلاق في الاسلام بمنزلة عالية ولكننا نفقد في الاخلاق الشفافية والصفاء صفاء النفس قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل الناس كل مخموم القلب صدوق اللسان. قالوا صدوق اللسان عرفناه. فمن هو مخموم القلب؟ الحديث في مسلم - [01:01:07](#)

قال عليه الصلاة والسلام كل قلب تقي نقي لا غش ولا غل ولا حسد فيه ولا بغي. ما في اربع اشياء لا غل ولا غش ولا حسد ولا بغي قد نقف تجاه اخوانهم - [01:01:34](#)

لذلك انا بيدو لي هذا هذا الخلق ضاع في خضم التصنيف لانه العقد الذي ارتضاه الله للناس ان يقيموا عليه الولاء والبراء قوله تعالى انما المؤمنون اخوة اينما وجد الايمان والاعتقاد الصحيح - [01:01:58](#)

يوجد التآخي في الله. قال ابن تيمية الا في حالة واحدة الا في حالة البغي والاهواء وهذا الذي هو يمكن ان يكون حادث. في حالة البغي وفي حالة الاهواء لذلك سلامة الصدر - [01:02:23](#)

ايها الاحبة مهمة جدا ان يكون ان تكون سليم الصدر واعطيك على ذلك امثلة يقول حكيم بن حزام رضي الله عنه قال اذا خرجت من داري وجدت على بابي صفاني - [01:02:44](#)

صف للحوائج والاموال. لانه كان ثري وصف للفتاوى والاسئلة حتى دي من الصبح بجواري اظن لما يجي يقول اسمع عندك فتوى ولا داير حاجة هناك قروش قال فخرجت من داري فلم اجد ببابي احدا - [01:03:08](#)

قال فعلمت انها من المصائب التي نزلت بي وعساها الا تكون بسبب ذنوبي هذا على خلق عالي لما لم يجد الناس وقوف القى بالنائمة على نفسه ما قال الحمد لله الليلة - [01:03:39](#)

ومن سؤاله يا اخي ذاته يكره الزول الزول ارحل يخذلون الحلة يعني ولا شنو يعني ماذا الصبحك كان غسل اه شنو ما تلحسه كله رواه ابو دا الشعب السوداني في مسنده - [01:04:02](#)

لان يا اخوانا الشفافية والصفاء في التعامل مع الاخوان مفقود. يقول ابن عباس نقل ذلك الذهبي في سير اعلام النبلاء. يقول ابن عباس رضي الله عنهما اربعة لهم علي فضل وحق - [01:04:28](#)

الاول من بداني بالسلام والثاني من وسع لي في مجلس والثالث من غير قدمه لقضاء حاجته اما الرابع قال لا يكافئه عني الا رب العباد قال الرابع ذا الا الله يكافئه لكن انا ما بقدر قال - [01:04:47](#)

من؟ قال رجل نزلت به حاجة فتقلب الليل على فراشه ووجدني اهل لقضاء حاجته. فجاءني يطرق بابي يطلبني قضاءها قال ده من كثرة ما عنده علي فضل وحق قال الا ان يكافئه عني رب العباد - [01:05:11](#)

اخوانا الكلام ده اللي عنده حق على الثاني انه ابن عباس ولا تزور الجو ابن عباس شايف الزور الجو بعد ما هو يديه ويفضلوا حاجته. شايف انه زول ده اكرم من اكرام شديد - [01:05:35](#)

انه وضعه في منزلة ومرتبة عالية. فمن بين جميع الاخوان اختاره هذا يعني انه احسن به ظنا وانه وضعه في موضوعة اهل المروءة والنجدة والكرم ثم انه فتح له بابا من ابواب الحسنات - [01:05:52](#)

جعلك جعل نفسه ارضا تزرع فيها زرا وتغرس فيها غرسا ليكون حسنة لك امام الله يوم القيامة ولذلك سلامة الصدر ايها الاحبة من الاخلاق المهمة جدا اورد الامام اورد ابن الجوزي في المنتظم - [01:06:15](#)

رحمه الله قصة الامام احمد مع محمد ابن منصور الطوسي كان محمد ابن منصور الطوسي من علماء اهل السنة والجماعة غير انه كان بينه وبين احمد ملاحاة ردود يعني وكان اذا جلس مجلس - [01:06:46](#)

افتى الناس بالا يؤخذ عن الامام احمد علم شوف اخوانا الاخلاق دي ماشي بتقاد ساكت الاخلاق تعاش محمد ابن منصور الطوسي من

اهل السنة. العقيدة نفس العقيدة. مع الامام احمد. ولكن كان يفتي بالا يؤخذ - [01:07:12](#)

عن عن الامام احمد علم قال ابن قال ابن الجوزي ولو طعن فيه احمد لو ثبت عليه اهل الحديث يعني احنا بيضعفوه يعني ويقع عليه الاسلوب الجرح قال فكان الامام احمد لا يتعرض له - [01:07:37](#)

ثم ورد حديث باسناده محمد ابن منصور الطوسي وانتظر طلاب الامام احمد منه كلمة يقول لا يصلح ضعيف متروك مدلس كذاب يطعن فيهم وثم بعد ذلك يجب عليه اهل الحديث - [01:08:12](#)

قال فامضى الامام احمد الحديث ولم يطعن فيه. فقالوا فيه محمد ابن منصور. قال وان كان فيه محمد بن منصور قالوا انه يقع في وما جلس مجلسا الا وحذر الناس منك - [01:08:35](#)

شيء عجيب في ناس يحذره من الامام احمد شيء عجيب يعني ومن اهل السنة قال قال الامام احمد لطلابه محمد ابن منصور الطوسي رجل صالح ابتلاه الله ببغضنا ان لم نكتب عنه - [01:08:56](#)

فعمن نكتب اكتبوا عن محمد ابن منصور مع انه كان في مقام التشفي والانتقام ولكنه ابى ان ينتقم لنفسه هو الذي قال عن المعتصم بعد ان جلده وقام له خراج في استه. فاذا عالجه الطبيب واشتد عليه الالم. يقول اللهم اغفر لمن ضربني. وسامح - [01:09:20](#)

من ظلمني وتجاوز عن من عاداني الا صاحب بدعة يكيدها ضد دينك فلا تغفر له فلذلك اقول احبتي اين خلق الامام احمد مع محمد ابن منصور الطوسي اين خلق - [01:09:50](#)

ابن عمران الطلحي مع عبدالرحمن بن الورثة كان ابن عمران الطلحي قاضيا وعبد الرحمن بن الورثة اتى شاهدا في قضية فرد شهادته والشهادة لا ترد الا لشنو الفسق فرد شهادته - [01:10:13](#)

ودانا ودانت الايام ادانا الله فصار ابن الورثة قاضيا وجيء بابن عمران الطلحي شاهدا وكان ابن في نار كاتب المحكمة فقال له يا ابن دينار انه عندنا عدل ديانة عند عدنان يبدا يطعن فيهم. انه عندنا عدل - [01:10:43](#)

امضي شهادته فان المؤمن لا يشفي غيظه مع انه كان ممكن يريد برضه شهادته زي ما ردها اخوانا اخلاق السلف وعاش بعض هذه الاخلاق في الجوانب الاخوة قرآنية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم - [01:11:09](#)

خاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون بعض هذه الاخلاق اخلاق شنو؟ قرآنية وردت في القرآن لمن تخلق ونعمل بها في هذا المجال اكتفي بهذا القدر مما يحضرني من اخلاق السلف. اسأل الله تعالى التوفيق والسداد والعون والقبول والاخلاص -

[01:11:30](#)

القول والعمل انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم. جزاكم الله خير ان شاء الله من اسئلة بعضنا بعض قبل ان ابدأ أسئلة بعض الاخوة كتب ابيات للشعر فاذا شاء ان يقرأها لانه ادرى بما فيها فليفضل -

[01:11:52](#)

الاولين السلام عليكم قبل الاخيرة نحن نحسبه كذلك ولا نزكي خلاص خلاص لا نخليها جزاك الله خير يا اخي جزاك الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. جزاك الله خيرا ايها الشيخ - [01:12:46](#)

فما هو اصح منهج من هذه المناهج ثم ما حكم الانضمام الى جماعة من الجماعات الاسلامية المتعددة؟ وما هي اسس اختيار هذه الجماعة ونهج التوحيد والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اه اما اختلاف الناس -

[01:13:44](#)

حول مناهج التوحيد اه السؤال لم استبته ولكن التوحيد النبي عليه سلف الامة بالربوبية والالوهية والاسماء والصفات هو التوحيد الصحيح وهذا هو منهج الاستقراء والتتبع الذي اخذ من الكتاب والسنة في فهم التوحيد - [01:14:24](#)

غير ذلك لا يعتبر صحيح. ومن تأمل عبارات الاولين حتى من كبار التابعين وحتى بعض الفاظ الصحابة يجد ان هذا التوحيد بهذا التقسيم ليس تقسيما محدثا انما هو تقسيم قديم - [01:14:54](#)

وذلك من خلال الفاظهم حتى القرآن لما فرق بين الرب وبين الاله لم يكن هذا من قبيل مترادف انما كان من قبيل الاضافة والفائدة

والنفع قل اعوذ برب الناس ملك الناس - 01:15:16

الهي الناس فتقسيم التوحيد وتوحيد الاسماء والصفات والالوهية والربوبية. المعروف عند سلفنا الموجود في كتب اهل السنة والجماعة هذا هو الصحيح اما ايها الاخوة قضية الجماعات قضية يطول فيها الكلام - 01:15:34

لكن ينبغي ان يتعامل مع الجماعات باعتبار انها وسائل وليست غايات والامر في ذلك يقوم على امور. الامر الاول ان يكونوا على العقيدة الصحيحة والمنهج السليم ثم ان لا يجعلوا الجماعة ولا الحزب ولا الكيان القائم - 01:15:55

هو معقد الولاء والبراء وان يتعاون وان يتم ذلك على اساس التعاون الشرعي. الذي قاله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. واي من باب الوسائل فقط - 01:16:22

لان تقديم النفع والخير مع جماعتي هو ابلغ في الايصال ولا سيما في هذا العصر الذي هو يقوم على التكتلات والاحلاف اما الاصل في ذلك في في ذلك انه من الوسائل والاصل في الوسائل الحل اذا كان على التنوع - 01:16:37

ولم يكن على التضاد. الذي يؤدي الى الفرقة المذمومة شرعا. بمعنى الان يمكن ان تقوم منظمات مسجلة الان جاي باربع مئة منظمة منظمات للمرأة منظمات مخصصة في الطفل منظمات في التنمية منظمات في كذا اذا كان الامر من باب التنوع ولم يكن من باب التضاد بهذه - 01:17:01

الشروط والضوابط التي ذكرناها يجوز ان شاء الله والله تعالى اعلم احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وزادكم من فضله ونفع عباده امين الله تعالى - 01:17:24

ما ما قل في زماننا هذا اسأل الله ان يبارك في اعمالنا كذلك فضيلة الشيخ هذه الحربية التي نحن الذين ندعي اننا على مسلسلتنا بعضنا هداه الله نجده يطعن في نياته - 01:17:43

التي ما تعليقكم على هذا ايوه التي ظاهرها على وفق الشرع فيصفونهم بنقط ونقط يعني يعني بامور ومساائل ايها الاحبة كلام شيخنا العلامة المحدث مقبل ابن هادي الوادعي - 01:18:25

ارى انه كاف في هذه المسألة ورسالة الشيخ الفاضل عبد المحسن العباد رفقا اهل السنة باهل السنة. رسالة جديرة بالقراءة رفقا اهل السنة باهل السنة هذه الرسالة القيمة جديرة بان تقرأ - 01:19:00

وانبه الى مسألة ايها الاخوة نحن يعني ينبغي ان لا نثيل بمكيالين وان اطفف نفس هؤلاء الذين يطعنون في النيات ابطنهم في نياتنا خرجوا عن اهل السنة ايضا ينبغي ان نرفق بهم - 01:19:20

يعني ارجو ان يفهم هذا الكلام يعني هذا حجة لك وحجة لمن لهذا الاخ الذي انت قلت عنه عبارة لطيفة قلت هداه الله انه يطعن في النيات ويقول ويفعل وكذا فيه به خلل اوليس هو افضل من الشباب التائه او لم يكفي انه عرف العقيدة - 01:19:44

وانه على نهج السلف ولكنه شباب ثائر وربما من دفع وربما العاطفة جياشة فوقع في بعض الاخطاء ينبغي كما نطالبهم ان ينصفونا ينبغي ان ننصفهم نحن وبذلك يتم الميزان الصحيح - 01:20:06

والقسطاس المستقيم. نعم السلام عليكم ورحمة الله فضيلة الشيخ المواصلات من بداية من من البداية ادفع التعريف الثانية اما اذا رأيتم المنتصف هذا نوع من التطهير هو الضابط في هذه المسألة انها من امور المعاملات التي يرجع فيها الى العرف - 01:20:24

والعادة محكمة بمعنى ما هي عادة وعرف السواقين او السائقين والكماسرة اذا كان العربية جاية من السنيطي السوق العربي وانت ركبتهنا هنا من جنب من جنب المعدية هنا هل العرف انه الانسان يدفع؟ طبعا هذا هو الاوفق للعدل يعني - 01:20:51

انه يدفع بقدر ما ركب ولكن هل العرف ان من ركب يدفع كل التعريف اذا كان الامر كذلك فالاولى والتحوط والورع ان تدفع التعريف اما اذا لم يكن هنالك عرف - 01:21:22

فبعد ذلك دفع هذه التعريف بهذه الكيفية التي ذكرت يعني ليس فيها حرج شرعي ان شاء الله لانك دفعت بقدر ما ركبنا اما اذا كان العرف فالعرف مقدم هنا في الامر الذي ليس فيه نص شرعي العرف مقدم خاصة في امور المعاملات العادة - 01:21:39

محكمة والله تعالى اعلم الله خيرا كيف يكون التعامل مع من يحذر من العلماء الذين يوافقون بعض ممن هو على عقيدة السلف ولكنه

يختلف في قضية بل ويحذر من دروسه ولا يأخذ - 01:22:01

بفتواه او اي شيء بل يحذر منه كتحذيره من اهل البدع ويقول انه يتقرب بذلك لله اولا السؤال الذي اطرحه من الذي يقرر ذلك هل طالب العلم نفسه اذا كان الامر كذلك ضاع الدين - 01:22:20

الامر يحتاج الى تحديد ادق ان يصدروا ذلك من علماء يحددون من يؤخذ منه ومن لا يؤخذ منه. والاصل في الناس السلامة هذا هو الاصل الشرعي. الاصل في الناس السلامة - 01:22:43

بعد ذلك ايها الاخوة ينبغي ان ان يعلم شيء ان اهل البدع كما قال ابن تيمية ابن تيمية عنده رأي غريب جدا في اهل البدع يقول ما قام به الامام احمد - 01:22:58

طبعاً الامام احمد عرف بشدة على اهل البدع ما قام به الامام احمد قال يقوم به من كانت له كلمة ككلمة الامام احمد وهيبة في نفوس الناس كهيبة الامام احمد. يعني ما كل الناس حتى يهجروا اهل البدع. هذا كلام ابن تيمية رحمه الله. وان كان يوافق في هذا الكلام ويختلف معه - 01:23:14

في بعض الجزئيات لكن كلامه ان الامام احمد اذا طعن في في في في مبتدع انفض الناس عنه قال ابن تيمية اما انا شو بتكلم عن نفسه؟ فاذا طعنت فيه فلا ينفض الناس عنه - 01:23:37

والاوفق مقارعتهم والجلوس اليهم ومناظرتهم وردهم الى الصواب لا هجرهم وهذا فهم في نهج التعامل مع اهل البدع عند شيخ الاسلام ابن تيمية يختلف عن نهج الامام احمد. لان الامام احمد كان اماما متبوعا - 01:23:50

فاذا حذر اخذ بتحذيره لكن انا وانت لو حذرنا هل تحذيرنا كتحذير الائمة المتبوعين لا يكون الامر كذلك وابن تيمية يقول الاوفى الجلوس اليهم ومناظرتهم وردهم الا ان يكونوا مجاهرين وحدد انواعا من البدع يتعامل - 01:24:10

معروفها المهم اقول في هذه المسألة ايها الاحبة ابن تيمية يقول اهل البدع ليسوا سواء وهذا قاعدة مهمة جدا قال رحمه الله فالاشاعة متكلمة اهل الثبات وعندهم من الخير ما ليس عند المعتزلة والجهمية - 01:24:37

بالاسماء والصفات حتى في حقدهم تجاه اهل السنة والجماعة فينبغي ان يفرق بين مقامات اهل البدع. والا لما كان هنالك داع لتقسيم البدع الى بدع مكفرة والى بدع مفسقة مع تقرير - 01:25:04

ان الهجر ليس بالضروري ان يكون في البدع المكفرة وقد يهجر الانسان وليس مكفرا. يهجر تعظيما للسنة واعلاء لكلمتها ولكن ممن يصدر من ائمة لهم شنو؟ كلمة اذا هجروا اثر الهجر وردع. ردع المبتدع وردع من تسول له نفسه بشنو - 01:25:21

الابتداع وذلك باب من ابواب الفقه عظيم. نسأل الله تعالى فيه الهداية والتوفيق. بارك الله فيك هنا اذكر ان شيخ الاسلام ابن تيمية الله اعلم تكلم على التفريق بين البدع المكفرة والمفسقة فلعله انكر هذا التفريق والله اعلم - 01:25:46

تذكر مثل هذا تفريق شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بين البدع المكفرة والمفسقة سبق عليك لكن النقطة التي اراد ان يوضح ان ان ان يقف على الشيخ الاستاذ تيمية رحمه الله تعالى - 01:26:05

ان هذا التفريق تفريق اصطلاحي والا البدع عموما في خروج من الدين بلازم القول بلازم القول لكن هذا التفريق الاصطلاحي لا يمنع ان يطلق في بعض الابواب ليه؟ لانه لما تكلم عن بعض البدع المفسقة - 01:26:27

لازمها يكفر وبعض البدع المكفرة اذا حسبت في ابواب العقيدة قال في دقائق العلوم وخافيتها لا يكفر شنو؟ لا يكفر صاحبها. لكن حتى التقسيم الى بدع قولية وبدع فعلية هو مما استقر. يعني عدت وحدة الوجود. الدعوة الى وحدة الجنود والقول بالحلول شنو -

01:26:49

مكفر مش كده؟ كفر ده. عدنا من باب البدع اصطلاحا ولكن ليس من باب البدع. هو شنو من الكفر فاما كفر واما شنو واما بدع اما كفر واما شنو؟ بدع فاصطلاحا يمكن ان يسمى على بعض الكفر شنو - 01:27:22

بدعة فالذي يبدو لي تقسيم يعني ابن تيمية انكر هذه المسألة ما هو بالانكار الناس في الامر بالكلية انما بيان التفصيل من هذا التقسيم الاصطلاحي هو يقول ان التقسيم نفسه تقسيم شنو - 01:27:37

محدث هذا التقسيم نفسه التقسيم شنو؟ محدث وقصد بهذا التقسيم الاصطلاح فيما يعني اعلم ووقفت على قوله في هذه المسألة والله اعلم. جزاكم الله خيرا. يا شيخ حفظك الله ورعاك. قول القائل ارى من المصلحة كذا وان المصلحة عدم كذا. اهو من الفتية - 01:27:53

ويقصد بالمصلحة مصلحة الدعوة هذا ايضا مما ينبغي ان يقال فيه ما قيل من الذي يحدد ذلك وباب المصلحة كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية باب تضل فيه الافهام ويلصق من الدين ضلال ويقال ان هذا من المصلحة - 01:28:13
فما هو حد المصلحة المعتبرة شرعا هل كل شيء تبدى للناس وظهر انه مصلحة بل توهموه هل هو مصلحة ثم من الذي يحدد المصلحة من غير المصلحة؟ يقول ابن تيمية هذا للمجتهدين - 01:28:36

هذا من الضوابط المهمة جدا في الحديث عن المصالح وشنو والمفاسد. لانه انت تراها مصلحة وهي ليست مصلحة وقد اقول لك قول انت رأيتها مصلحة. انا لم ارها مصلحة بل رأيت ذلك مفسدة - 01:28:56

ما الذي يحل الاشكال ويفض النزاع الاحتكام اولا الى احتمال الشرع وليس في ارتكاب الحرام مصلحة للدعوة الناس المحرمات الظاهر ويقول ان هذه مصلحة شنو؟ مصلحة للدعوة. هذا باب ايضا ينبغي الا يحصل فيه انزلاق. وان - 01:29:12
يضبط بالضوابط الشرعية المعروفة عند علمائنا. نعم. جزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. السؤال اولا ما حكم العلوم الاكاديمية والخاصة بتعليم العالي المختلط؟ الذي لا يخلو كما تعلمون - 01:29:34

واعلم من المعاصي والمنكرات كلمة غير واضحة لعل يشتمز منها القلب ثانيا اه انا السائل لدي رغبة في علم ولكن نتعلم يعني اكااديمية واضح السؤال اولا ايها الاخوة الاصل ان الاختلاط حرام - 01:29:52

وما في ذلك شك الامر الثاني ان الاختلاط حرام في كل مكان في الجامعات وفي الاسواق وفي الشوارع حتى في هذا الذي يركب بين الخرطوم وتوتي اسمه شنو ها ها؟ الفلوكة. الفلوكة؟ اسمه فلوكة؟ بيدوروا الجنازية حسب ايه - 01:30:24
والاختلاط فيها اشد. لان والله في مناظر شفناها وتعالى شفناه وطبعا ما في اختلاط لمدة يوم واختلطت لمدة ساعات كله حرم كل هذا من الحرام. اما التعليم المختلط ايها الاحبة - 01:30:57

يمكن ان يقال فيه شيء الاصل اصلا في وجود الوجود في هذه الاماكن وللرجال وهذا كلام الشيخ العثيمين وان قال فيه في النفس منه شيء. لكن قال الاصل في الجامعات ان يوجد الرجال. ان اراد الناس ان يقوموا يردوا شنو - 01:31:14
يرد النساء ولا يخرجوا شنو ولا يخرج الرجال من ذلك والذي اقول به والله تعالى اعلم ان ذلك من في حكم ما عمت به البلوى وحكم ما عمت به البلوى فقها اتقوا الله ما استطعتم - 01:31:34

كما انه يعني قال الشيخ ابن تيمية رحمه الله تعالى الوجود في اماكن المنكر ببيان المنكر فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم مع القوم الظالمين ايضا ذلك جائزون. فمن ذهب باعتبار ان الاصل ان يوجد الرجل في دواوين الحكومة في المركبات العامة في الاسواق يجوز للرجال. وجود النساء ينبغي ان ان - 01:31:54

ان ان ان ان يؤمر شرعا بخروج النساء من الجامعات ثم من رأى لنفسه وسلامة دينه وهذا الذي فعلته لما اتيت للدراسة قبلت في جامعات مختلطة ولكني اثرت الدراسة في جامعة غير مختلطة - 01:32:21

السلامة للدين تقتضي ذلك حتى حتى المركبات يمكن ان تتركب وتجلس بالقرب منك امرأة. وانت ليس لك الخيار ان تجلس امرأة ولا تجلس. ولكن اذا جلست فانتقم وكن واقفا وكله اختلاط بدلا من ان تكون جالس بالقرب من امرأة - 01:32:47
وهذا اه في الفتنة اكبر ابتعد وكن واقفا. وسوف تظل واقف بالقرب من شنو من امرأة ولكن الوقوف من امرأة في حافلة او مركبة عامة او في فلوكة افضل من الجلوس بالقرب من امرأة والله تعالى اعلم - 01:33:12

يوميا مع من العقوق في الشارع المواصلات. اما كل يوم تجلس مع هؤلاء البنات في نفس المحل هو من من خلال كلامك المبين انه للحاجة وليس للضرورة والحادث تنزل منزلة الضرورة - 01:33:34
فما الضرورة في ركوب الفلوكة ما الضرورة في دخول السوق ما الضرورة في ركوب المواصلات؟ كل ذلك للحاجة ما الضرورة في

التوقف في وظيفة مختلطة كل ذلك حرام. هذه نقطة. النقطة يعني انا انا يبدو لي انه الامر الذي ذكرناه انه للحاجة - [01:34:18](#) وتحصيل العلوم الاكاديمية حاجة وحاجة معتبرة خاصة في ظل هذه الازمنة. ثم آآ تصويت انه يعني انهم يجلسون مع الطالبات يوميا هذا التصوير ايضا يحتاج الى شيء من التحقيق والتدقيق - [01:34:42](#)

لان الشخص السائل اعتبارا هو متورع يعني انه على استقامة ثم الموجود انه يتعد ويحاذي ويتكلم ويعلق جريده ومعه مجموعة من اخواني يعني انا الامر اذا ترك للتقدير الفتنة اشد او غير اشد هو يمكن ان يحتج عليك انه الفتنة يعني ليست اشد ومع اخوانه يطلعوا - [01:35:06](#)

ينزل معهم وبعيد عن النساء بل قد لا يحتك بهن وهكذا. مع اقراره ان الحوش الجامعي اسوأ في كل شيء. اول حاجة في نوعية الفتيات. طبعا مبكونا زي ستات الشاي - [01:35:33](#) واحدة ماشية الجامعة للموظفات اكيد بيكون لابسات لبس معين عندهم كده الحوش لا تضيق مرات فعلا هذه المسائل يعني آآ هي موجودة بارك الله فيك طبعا ولعل الشيخ الحمد لله الحقيقة هي من ناحية الحجة وهذا - [01:35:49](#) وعدم جواز من غيرها الشطر الاخر يكون لديه رغبة في العلم الشرعي المواصلة اولا يا اخوان انا اود اقول شيء لعله يجيب على هذا السؤال وتعليق على كلام اخينا. القائل - [01:36:17](#)

بمنع التعليم المختلط قائل بالاصل بالمناسبة يعني هو لا يتحرك في الفتوى ولا يحتاج الى ادلة اذا حرم يحرم بشنو للاختلاط وهذا هو الاصل يعني فينبغي ايها الاخوة الشباب الذي يدرس في الجامعة المختلطة - [01:36:59](#) اذا سمع مثل هذه الفتوى عليه ان لا يتكدر اخوانا بالمناسبة هذا هو الاقرب الى الاصل هو الاصل اي اختلاط شنو حرام هذا هو الاصل وهو لا يحتاج الى كثير عناء ولا ابراز ادلة انما يحتاج ابراز الادلة من - [01:37:20](#) المجوز ابو المبيح اما المانع فقد وقف مع الاصل في تحريم الاختلاط. وهنا اقول نفس المسألة ما هو الاصل في التعلم هل هي العلوم الشرعية عن العلوم الاكاديمية الاصل العلوم شنو - [01:37:44](#)

الشرعية الاصل العلوم الشرعية فان آآ تعلم الناس العلوم الشرعية وصار هنالك علماء وطلاب علم انتقل هذا الواجب من الوجوب العيني الى الوجوب الكفاية فهذا واجب كفائي. وبعض العلوم من علوم الدنيا كما قال الشاطبي هي ايضا من الواجبات - [01:38:05](#) وذكر ذلك ايضا الحليمي في شعب الايمان ان ذلك كتعلم الطب مثلا لو ان الامة قعدت كل قادر عن تعلم العلم تركه يعتبر اثم لانه ينبغي ان يكون في الامة علماء. لان الطب تقوم عليه فتاوى - [01:38:30](#)

الاجهاض متى يتم الافطار بالنسبة لمن لاصحاب الاعداء والمشقة ايضا كيف يعني يفطر يحتاج الى قول من طبيب شنو مأمون طبيخ شنو؟ مأمون ولذلك فالامر يحتاج الى موازنة انا القي بالامر عليه هو. اولا اي امر من امور الا - [01:38:49](#) الدنيا والاكاديميات يريد ان يتعلم وان يدرس اي شيء منها واحد. اثنين ما هو ما هو المجال العلمي الشرعي الذي يود ان يتخصص فيه الواجب الذي ينبغي ان العلم الذي ينبغي ان يتعلمه اي مسلم علم العقيدة وما تصح به العبادة هذا يلزمه ان يتعلمه ولو كانت العلوم - [01:39:19](#)

الاكاديمية تعارضه يطرحها ويتعلمها. اما اذا كان غير ذلك فالانفع ويدخل بعد ذلك بر الوالدين يمكن ان يدفع الامر ويعطي الامر دفعا المهم آآ المسألة بهذه آآ المسألة وهذه الصورة - [01:39:47](#) اه تكتمل في ذهن اه السائل يعني اذا كان هو مهياً للعلوم الشرعية هي افضل لا شك لا شك ما في شك والمقصود في الايات التي يرفع الله عز وجل بها - [01:40:03](#)

ما في شك. نعم اختتم هذا الاخوة الان من عند رب العالمين منها بذكر الهدى الاولين يماثل الينا نحن نحسبه كذلك علمنا سبحان الله وبحمده - [01:40:21](#)